

الخان الأحمر □□ "الاحتلال" يغطي على جريمته باستهداف الصحفيين



الخميس 5 يوليو 2018 04:07 م

كتب: -المركز الفلسطيني للإعلام

بدأت سلطات الاحتلال "الإسرائيلي"، منذ أمس الأربعاء، بإجراءات متسارعة لهدم تجمع "الخان الأحمر" البدوي شرقي القدس المحتلة، إذ مارست أساليب "انتقامية وقمعية" بحق كل ناشط وصحفي ومتضامن يوجد بالقرب من المكان □

وقالت الصحفية هبة أعلان، التي تعمل لدى موقع "الجزيرة نت": إنها كانت تُحاول الوصول إلى تجمع الخان الأحمر مع عدد من الصحفيين، قبل أن تمنعهم عناصر الشرطة "الإسرائيلية" من الدخول □

وأضافت أعلان في حديث لـ "قدس برس"، أنها ولدى تمكنها من دخول التجمع، لحق بها أحد عناصر شرطة الاحتلال، وخالفها بقيمة 250 شيكلاً (ما يُقارب الـ 70 دولارًا)، بحجة أنها قطعت الشارع، ووصلت لمنطقة عسكرية مغلقة □

وتعرّضت "أعلان" للتهديد بالاعتقال في حال لم تقم بالتوقيع على المخالفة، مؤكدة أنها حاولت الوصول مرة أخرى، ففُتعت وهُدّدت بالاعتقال للمرة الثانية □

إلا أن الصحفيين الفلسطينيين لم يرضخوا لتلك الإجراءات، ولم تُرهبهم المخالفات، بل اتخذوا طريقًا بديلة حتى وصلوا إلى تجمع "الخان الأحمر" للإسناد والتغطية الإعلامية، وإيصال رسالتهم للعالم أجمع □

وأفاد الناشط المقدسي فخري أبو دياب، بأنه قد خولف بقيمة 500 شيكل (140 دولارًا أمريكيًا)؛ لكونه كان يقل معه بسيارته متضامنين إلى منطقة "الخان الأحمر".

وصرّح أبو دياب لـ "قدس برس"، بأنها "مخالفة كيدية وانتقامية" من كل حاضر أو متضامن في منطقة الخان الأحمر، مشيرًا إلى أن كل فلسطيني يمر بالمكان توقفه الشرطة الإسرائيلية وتخالفه لأسباب وحجج مختلفة □

وتابع: "ركنت مركبتي في مكان قانوني، وبعيد عن المنطقة العسكرية المغلقة، ولم أخالف القانون كما ادّعت الشرطة، التي سرعان ما غيرت أقوالها، وقالت: إنه نقل محرّضين للخان الأحمر -على حد وصفها- وخالفتنني بسبب ذلك".

وأكد أنه لم يخالف وحسب، وإنما طرده من المكان الشرطة الإسرائيلية، وتعرّض للاعتداء والدفع من عناصر الاحتلال □

وخالف الاحتلال عشرات الصحفيين والنشطاء سواء من كانوا في التجمع أو محيطه، بحجج عديدة منها الوجود في منطقة عسكرية مغلقة، أو ركن مركباتهم في مكان يُعيق حركة السير وأسباب أخرى، عدّها الصحفيون "كيدية وانتقامية".

ولم تسلم سيارات الإسعاف التابعة لـ "جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني" من هذه المخالفات، فقالت الجمعية في بيان لها: إن إحدى سيارات الإسعاف التابعة لها تعرّضت للمخالفة □

وبيّنت أن الشرطة الإسرائيلية حرّرت مخالفة لسيارة إسعاف أثناء محاولتها الوصول لمنطقة "الخان الأحمر"، تحسبًا لوقوع إصابات □

ومنذ أمس وحتى اليوم، تجرّف جرافات الاحتلال طرقًا لتمكين آليات الاحتلال الثقيلة وجرافات أخرى من اقتحام تجمع الخان الأحمر البدوي، تمهيدًا لهدمه □

